كانما حكمت في الحسن فانصرفت   عن دقة واقتفت مختارة جمله
واستأثرت باصول لا كفاء لها   من الجمال واعطت غيرها الفضله
مليكة توجت باللون واشتملت   كم فتنة تحت ذاك اللون والشمله
انى توهمت اقصارى و منجرفي   بالود عنك وانت الغادة الطفله
وفيك مافيك من معنى يعل به   قلب الصحيح ومعنى يبرئ العله
ضدان تفتير الحاظ بشيب بها   غليل شوق وثغر يبرد الغله
ومنطق فاتن لم يلق حبيش نهى   الا سباه بسحر اللحظ اوفله
وناظر لم يقابل عقد لب فتى   الا ثناه عن الاقصار او حله
وبين ثوبيك املود يميس على   نقى ويحتز عن لين وعن بلله
ضللت في العذل فاتني عن مقصرة   وكل واضح عذر لوم ضله
وانصتي لمقالي تعرفي عذري   واحسني بعد تسليم لامر الله
اخل بي في امور كن من اربي   يا هذه الجود ان الحال مختله
وان شيبي قد لاحت كواكبه   في ظلمة من سواد اللمة الجثله
وبان منى شباب كان يشفع لي   سقيا لمن شباب بان سقيا له
فهذه جملة في العذر كافية   تغنيك فاغني عن التفصيل بالجمله
مذكان بابي للعافين منتجعا   ينتابه ثلة من بعدها ثله
وكنت طود المن ياوي الى كنفي   كحائط مشرف من فوقه ظلّه

افنى

افنى الكثير فما ان ذال ينقصني   حتى دفعت الى الاقتار والقله
وقد غنيت واشغالي تبين من   فضلي فقد سترت هذه العطله
والسيف في الغمد مجهول جواهره   وانما يجتليه عين من سله
كم في من خلة لو انها امتحنت   ادت الى غبطة او سدت الخله
وهمة في محل النجم موقعها   وعزمة لم تكن في الخطب منحله
وذلة اكسبتني عز مكرمة   وربما يستفاد العز بالذله
صاحبت سادات اقوام فما عثروا   يوما على هفوة مني ولا زله
واستمتعوا بكفاياتي وكنت لهم   اوقى من الدرع او امضى من الاله
خط يروق والفاظ مهذبة   لا وعرة النظم بل مختارة سهله
لو انني منهل منها اخا ظماء   روت صداه فلم يحتج الى علّه
وكم سننت رسوما غير مشكلة   كانت لمن امها مسترشدا قبله
عمت فلا منشئ الديوان مكتفيا   منها ولم يغن عنها كاتب السله
وصاحبتني رجالات بذلت لها   مالي فكان سماحي يقتضي بذله
فاعمل الدهر في ختلي مكايدة   والدهر يعمل في اهل العلى ختله
لكن قنعت فلم ارغب الى احد   والحر يحمل عن اخوانه كله
هذا على انني لا استفيق ولا   افيق من رحلة في اثرها رحله
وما على البدر نقص من اضاءته   ان ليس ينفك من سير ومن نقله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)   1